

الغدير

[243] ومن حديث الحصار الأول المذكور في صفحة 168 - 177. ومن حديث كتاب المصريين إلى عثمان إننا لن نضع سيوفنا عن عواتقنا حتى تأتينا منك توبة مصرحة، أو ضلالة مجلحة مبلجة. إلى آخر مر ص 170. ومن حديث عهد الخليفة على نفسه أن يعمل بالكتاب والسنة سنة 35 كما مر ص 170 - 172. ومن حديث توبته مرة بعد أخرى كما فصلناه ص 172 - 178. ومن حديث الحصار الثاني الذي أسلفناه ص 177 - 189. ومن حديث كتاب عثمان إلى معاوية في أن أهل المدينة قد كفروا وأخلفوا الطاعة. إلى آخر ما سبق في صفحة 190. ومن حديث كتابه إلى الشام عامة: إني في قوم طال فيهم مقامي واستعجلوا القدر في. وخيروني بين أن يحملوني على شارق من الإبل الدحيل، وبين أن أنزع لهم رداءاً. إلى آخر ما مر ص 190. ومن حديث كتابه أهل البصرة المذكور صفحة 191. ومن حديث كتابه إلى أهل الأمصار مستنجدا يدعوهم إلى الجهاد مع أهل المدينة والقوق به لنصره كما مر ص 191. ومن حديث كتابه إلى أهل مكة ومن حضر الموسم ينشد رجل من المسلمين بلغه كتابه إلا قدم عليه. إلخ. ومن حديث يوم الدار والقتال فيه، وحديث من قتل في ذلك المعترك مما مضى في ص 198 - 204. ومن حديث مقتل عثمان وتجهيزه ودفنه بحش كوكب بدير سلع مقابر اليهود المذكور ص 204 - 217. ومما ثبت من أحوال هؤلاء الذين زعموا أنهم بعثوا أبنائهم للدفاع عن عثمان، وأنهم لم يفتأوا مناوئين له إلى أن قتل وبعد مقتله إلى أن قبر في أشنع الحالات، أما علي أمير المؤمنين فمن المتسالم عليه أنه لم يحضر مقتل الرجل في المدينة فضلا عن دخوله عليه قبيل ذلك واستيذانه منه للذب عنه وبعد مقتله وبكاءه عليه وصفعه ودفعه وسبه
